الفعل الذى قبلها مما ينقضى شيأ فشيأ وتقدر بالان لم يكن كذلك فالاول كقوله

• لَا سْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى • فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ •

اى لا استسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك منصوب بان المقدرة بعد او التى بمعنى حتى وهى واجبة الأضمار والثانى كقوله

• وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ • كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا •

اى كسرت كعوبها الان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او واجبة الأضمار

• وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ • حَتْمٌ كَجُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ •

ومما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى هذا ان كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله

• وَتِلْوَ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا • بِرَا رْفَعْ وَانْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا •

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل وكذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها

• وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ • مُحَضَّيْنِ أَنْ وَسَتْرُهَا حَتْمٌ نُصِبْ •

يعنى ان أن تنصب وهى واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفى محض او طلب محض مثال النفى ما تاتينا فتحدثنا وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفى محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر والنهى والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى فالامر نحو ائتنى فاكرمك ومنه

• يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا • إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا •

والنهى

والنهى لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى والدعاء رب اغفر لى فلا اخذل ومنه

• رَبِّ وَقِّنِي فَلَا أَعُدَّ لَ عَنْ • سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ •

والاستفهام هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض الا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قوله

• يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا • قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا •

والتحضيض لو تاتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمنى ليت لى مالا فانفق منه ومنه قوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومعنى كون الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الجزم فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن اليك وحبك الحديث فينام الناس

• وَانْوِ وَكَالْفَا إِنْ تَقِدْ مَفْهُومَ مَعْ • كَلَا تَكُنْ جِلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ •

يعنى ان المواضع التى ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا بعد الفا ينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول الشاعر

• فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى • لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ • وقوله

• لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ • عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ • وقوله

• أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي • وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ •

واحترز بقوله ان تقد مفهوم مع عما اذا لم تقد ذلك بل اردت التشريك بين الفعل والفعل واردت جعل ما بعد الواو جزا لمبتدا محذوف فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)